



Fa'āliyat istikhdām 'ard al-suwar fī tadrīs al-mufradāt ladā tullāb qism al i'dād al-lughawī bī jāmi'ati al- rāyah

Received :	9 th October 2023	Revised :	27 th March 2024	Accepted :	27 th April 2024
------------	------------------------------	-----------	-----------------------------	------------	-----------------------------

Muhammad Khanif ¹
Muhammad Farhan Bahrūn ²
Mukhlīshoh ³

Email: ¹muhammadkhanif@arraayah.ac.id, ²farhanbahrun11@gmail.com,
³mukhlīshoh@arrayah.ac.id

¹²³Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Al-rayah Sukabumi Indonesia

Abstract

this study aims to assess the effectiveness of one visual teaching method, namely the use of picture presentation, among students in the Language Preparation Department at Al-Raya University. This research adopts a field study approach, utilizing a quantitative method with an experimental design involving a single group, including pretest and posttest evaluations. The study's findings indicate that the statistical results of the Wilcoxon test reveal an Asymp.Sig (2-tailed) value of 0.001, which is smaller than <0.05. Consequently, it can be concluded that the hypothesis is accepted, suggesting a difference between the results of vocabulary learning in the pretest and posttest. Additionally, the study reveals that the average standardized progress score is 0.75, implying a high level of standardized progress for the proposed hypothesis. Therefore, it can be inferred that the use of picture presentation as a teaching method has an impact on the results of vocabulary learning among students in the Language Preparation Department at Siba Al-Rāyah, indicating the effectiveness of teaching vocabulary through picture presentation.

Keywords: *Picture presentation method, vocabulary teaching, Language Preparation Department at Siba Al-Rāyah.*

المقدمة

اللغة العربية لها مزايا كثيرة، ومن هذه المزايا هي عناصرها الثلاثة التي كتبت بها الأناشيد الجميلة والأشعار الرائعة المشهورة من بلاد العرب. ومن ضمن عناصر اللغة العربية هي المفردات التي تعتبر من أهم عناصرها، بحيث إنها تتضمن وتحتل المعاني بفردتها بخلاص العنصرين الآخرين. فالإنسان تزداد مهارته في استخدام اللغة إذا تزداد ملكته في المفردات. لأن الكفاءة اللغوية للإنسان مبني ومتوقف على المفردات التي استوعبها. فتعليم المفردات واجب ومهم لمن أراد أن يتعلم اللغة العربية، خاصة لغير الناطقين بها¹. والمفردات قد تعطي إيجاءات مختلفة من ثقافة في بلاد ما إلى ثقافات في بلدان أخرى. إضافة إلى ذلك، أنّ الظروف الاجتماعية والسياسية والدينية والتاريخية وكذلك البيئة المحيطة تكون مؤثرة ومتصلة بإيجاء المفردات. فاختلاف طبقات الناس ومنزلتهم تؤدي إلى اختلاف مدلول المفردات والكلمات وخروجها عن معانيها الأولى. كما أنّ بعض المعاني من المفردات قد تكون موجودة في بلد ولا تكون موجودة في بلدان أخرى، فيجب على الإنسان معرفة تلك الظواهر والحالات². فمن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على نطق حروفها نطقاً صحيحاً، ومعرفة طريقة الاشتقاق منها، ووصفها في التراكيب اللغوية الصحيحة، بالإضافة إلى شيء آخر وهو أن يكون الطالب قادراً على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب. ولتعليم المفردات طرق كثيرة يسلكها المعلمون، ووسائل مختلفة مستخدمة، فبدون استخدام الوسيلة المناسبة، سيواجه المعلم صعوبات في شرح المواد، بالإضافة إلى أن الطلاب سيواجهون صعوبات في استيعاب المواد. ويحدث ذلك بسبب دور الوسائل التعليمية في تحفيز الطلاب للتفاعل بعضهم ببعض من مصادر التعلم المتعددة المتاحة³. فللمدرس أن يختار أنسب طريقة ووسيلة لتعليم المفردات، وفي الجانب الآخر يهتم بإعداد الوسيلة التعليمية. فأما الطرق

المملكة (nd ed.) *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*, 2, Abdurrahman Ibrahim al fauzan, (العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية, 2015).

جابر بن زاهر العسيري, "استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالتحصيل اللغوي لدى متعلمي اللغة (العربية الناطقين بلغات أخرى)" (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, 2010).

³ Talizaro Tafonao, "Peranan Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa," *Komunikasi Pendidikan* 2, no. 2 (2008).

المستخدمة في تعليم المفردات كثيرة منها طريقة تعبير الصور⁴. ولا ريب أن الصور باعتبارها هي رموز مصورة لشيء ما، فتدل دلالة واضحة على ذلك الشيء. والهدف الأساسي من استخدام الصور هو استحضار المعنى من خلال ما يدل عليه في ذهن من يراها. فاستخدامها في تعليم المفردات مما يسهل الطلاب على سيطرة المفردات وتصورها، لاسيما المفردات الجديدة بنسبتهم. فضلا عن ذلك، استخدام الصور يساعد في ارتفاع مستوى الطلاب وقدرتهم على فهم المفردات وإدراك معانيها⁵.

وأیضا من الجوانب المثيرة للاهتمام في استخدام وسيلة الصور هي تحقيق بيئة التعلم الممتع وأكثر جذبا لانتباه الطلبة، فيها يمكن للأطفال أن يتعلموا وهم يلعبون في جو مرح. وهذا كما ذكر جورج لوزانوف "فإن الطلاب لن يتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم المكبوتة إلا في حالة السعادة والمرح". لذلك، من خلال الصور، يصبح فهم وتجربة الطلاب أوسع وأكثر وضوحا ولا يُنسى بسهولة، ويصبح أكثر تحديدا في الذاكرة وربطها في تفكير الطلاب⁶.

وقد سبقت الدراسة الحالية دراسات عديدة مما بحثت عن فعالية عرض الصور في المجال التعليمي، خاصة عند تعليم اللغة وأخصها عند تعليم مفردات اللغة. ومن تلك الدراسات التي تم اطلاع الباحثين عليها هي البحث قدمه إحسان فوزي تحت عنوان " فعالية استخدام الصور في تطوير المفردات والتراكيب لدى الدارسين المبتدئين في اللغة العربية لغير ناطقين بها" بحيث استنتج أن مدى فعالية استخدام الصور في تطوير المفردات والتراكيب اللغوية من خلال إجابة الاستبيان فعال⁷. وثمة بحث كتبه نور عين وزميلتها تحت العنوان فعالية استخدام وسيلة الصورة في لعبة تخمين الكلمات لترقية كفاءة

⁴ Sayfudin, "طرق في تعليم اللغة العربية"، *Al Tadris* 7 (2019).

⁵ إيناس أبو عوض، "أثر استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في وعني الفاعوري" *Dirasat: Human & Social Sciences* 39, no. 2 (2012): 275.

⁶ Sumantri Muljanto, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologis* (Jakarta: Bulan Bintang, 1974).

⁷ إحسان فوزي، "فعالية استخدام الصور في تطوير المفردات والتراكيب لدى الدارسين المبتدئين في اللغة العربية للناطقين بغيرها" (جامعة الراية سوكابومي، 2018).

الطالبات، حيث تطبيق استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية فعال⁸. فهذه النتيجة تقدم الباحثون بالدراسة الحالية على مبدأ عدم حصول الدراسة السابقة على النتيجة المرجوة والمقنعة عند معرفة مدى فعالية استخدام عرض الصور في تعليم المفردات لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي. بحيث اكتفت الدراسة السابقة بالاستبيان، والملاحظة والتوثيق لإثبات مدى الفعالية، وهذا لم يوف النتيجة المطلوبة في تقدير مدى الفعالية. وبها تمت الدراسة الحالية باستخدام الطرق والتجربة المطلوبة عند معرفة مدى الفعالية في استخدام عرض الصور لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي مستعينا بالاختبارات كأساسها والاستبيان كالبيان الإضافي.

فهدفت الدراسة الحالية إلى كشف مدى فعالية عرض الصور في تدريس المفردات لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي عند ميدان البحث وهو جامعة الراية. وتمنى الباحثون أن تكون هذه الدراسة مرجعا في أخذ القرار باستخدام عرض الصور عند مجال التعليم خاصة في تعليم المفردات اللغوية. بحيث تفيد هذه الدراسة معرفة فعالية عرض الصور بأنها فعال في تعليم المفردات، وأيضا من فوائدها معرفة قدر الفعالية المكتسبة في تعليم المفردات عند استخدام عرض الصور كالوسيلة المبينة لها.

منهجية البحث

هذا البحث داخل من البحث الميداني بحيث إن من لوازمه أن يخرج الباحثون إلى ساحة الميدان لتحليل مشكلة البحث وتوضيحها. وبهذا استخدموا كتابة البحث الكمي لمعرفة مدى فعالية استخدام عرض الصور في تدريس المفردات لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي، فالطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية مع أسلوبها المختار هو عبارة عن تصميم مجموعة واحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي⁹.

تم تحليل نتائج البحث على اختبار الفرضية باستخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) الذي يستخدم لمقارنة القيم المركزية لمتغير ما بين بيانات عينتين مقترنتين. في اختبار

⁸ Nurul Aini, Asriandi, and Raudatul Jannah, "فعالية استخدام وسيلة الصورة في لعبة تخمين الكلمات"، *Lughatu Dhat 2*, no. 1 (2021). "لترقية كفاءة الطالبات

⁹ S. Arikunto, *Metode Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Bumi Aksara, 2006).

ويلكوكسون للترتيب المرتبط، لا يتم مراعاة العلامة فقط، ولكن يتم احتساب الاختلاف بين العينتين المقترنتين. واستخدموا اختبار ويلكوكسون المعدل لاختبار الفروق بين بيانات مقترنة، واختبار مقارنة بين الملاحظات قبل وبعد تطبيق المعاملة، ولمعرفة فعالية المعاملة المحددة¹⁰. فيما يلي هو صيغة اختبار ويلكوكسون للترتيب المرتبط المستخدم في البحث والذي سينتج عنه بيانات إحصائية وصفية، ونتائج اختبار ويلكوكسون للترتيب المرتبط التي ستؤدي إلى اختبار الفرضية ما إذا كان ستم قبول H_1 أو H_0 . والصيغة كما يلي:

$$Z = \frac{T - \left[\frac{1}{4N(N+1)} \right]}{\sqrt{\frac{1}{24N(N+1)(2N+1)}}$$

الإيضاح:

N = عدد التغيرات من نتائج الاختبار بعد إعطاء المعالجة

T = مجموع ترتيب قيم الفروق السالبة

قدم تفسير مبني على أساس:

• H_a مقبول إذا كانت قيمة الأهمية > 0.05

• H_a مرفوض إذا كانت قيمة الأهمية < 0.05

وبالإضافة إلى اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) استخدم الباحث تحليل نتائج الاختبار المقيّمة (Gain Test)، وهذا لمعرفة ما إذا كانت هناك زيادة في نتائج تعلم الطلاب بعد استخدام عرض الصور، ويتم تصنيف هذه الزيادة في فئة منخفضة أو متوسطة أو عالية¹¹. ولمعرفة قيمة اختبار الزيادة المعيارية، يتم استخدام الصيغة المذكورة في البحث من قبل الباحث وهي كما يلي:

$$N\text{-Gain} = \frac{\text{النتيجة الاختبار البعدي} - \text{نتيجة الاختبار القبلي}}{\text{أعلى الدرجة} - \text{نتيجة الاختبار القبلي}}$$

¹⁰ Wili Solidiyah, Siti Sunendiari, and Lisnur Wa
Untuk Masalah Dua Sampel Berpasangan (Banu

¹¹ Windi Astuti, Muhammad Taufiq, and Muhammad Taofik, "Implementasi Wilcoxon Rank Test Untuk Mengukur Efektifitas Pemberian Video Tutorial Dan PPT Untuk Mengukur Nilai Teori," *Jurnal Produktif* 5, no. 1 (2021).

يمكن تصنيف نتائج تقييم الربح الموحد المعياري الموحد (N-Gain) إلى ثلاث فئات التالي:
جدول:1. تصنيف اختبار الربح الموحد المعياري

البيان	نتيجة اختبار الربح الموحد المعياري (N Gain)
عالية	$0.70 < N \text{ Gain}$
معتدلة	$0.70 > N \text{ Gain} > 0.30$
منخفضة	$0.30 > N \text{ Gain}$

نتائج البحث ومناقشتها

أ. نتائج البحث

1. نتائج الاختبار القبلي

تم إجراء الاختبار القبلي والبعدي على 13 طالبا لقياس مدى معرفة موضوع البحث عند فهم المفردات قبل إقامة العلاج وبعده بدرجة النجاح 60، فحصلوا على النتائج التالية:

جدول:2. نتائج الاختبار القبلي والبعدي ومتوسطها

الرقم	موضوع البحث	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	نسبة الزيادة
1	أحمد عبد منور سلامت	95	100	5%
2	أصحاب الكهف	95	100	5%
3	محمد شهيد حنيف	90	100	11%
4	محمد أفضل	90	100	11%

%11	100	90	فردوس	5
%18	100	85	محمد مسند	6
%43	100	70	أحمد الفاروق	7
%12	95	85	ذو الكفل وادerman	8
%36	95	70	أنزاري نور حداد	9
%21	85	70	يوسف رمضان	10
%15	75	65	محمد أنجارا لطفي	11
%36	75	55	إسماعيل	12
%30	65	50	محمد أكبر	13
%20		متوسط الزيادة		

2. نتيجة اختبار الفرضية (Wilcoxon Test)

اختبار الفرضية المستخدم في هذا البحث هو اختبار Wilcoxon. اختبار Wilcoxon هو طريقة إحصائية غير المعلمية التي لا تتطلب فيه البيانات الموزعة بشكل طبيعي.

جدول: 3. اختبار الفرضية

	Post-Test – Pre-Test
Z	-3.204 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	0.001

Ket. Asymp. Sig <0.05 = Ha

3. نتائج ربح التقدم الموحد المعياري (N-Gain)

مما يلي نتائج تقييم ربح التقدم الموحد المعياري لنتائج الاختبارات المتقدمة.

جدول:4. نتائج ربح التقدم الموحد المعياري (N-Gain)

البيان	N Gain	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	موضوع البحث	الرقم
عالية	1	100	95	أحمد عبد منور سلامت	1
عالية	1	100	95	أصحاب الكهف	2
عالية	1	100	90	محمد شهيد حنيف	3
عالية	1	100	90	محمد أفضل	4
عالية	1	100	90	فردوس	5
عالية	1	100	85	محمد مسند	6
عالية	1	100	70	أحمد الفاروق	7
معتدلة	0.6	95	85	ذو الكفل وادرمان	8
عالية	0.8	95	70	أنزاري نور حداد	9
معتدلة	0.5	85	70	يوسف رمضان	10
منخفضة	0.2	75	65	محمد أنجارا لطفلي	11
معتدلة	0.4	75	55	إسماعيل	12
منخفضة	0.3	65	50	محمد أكبر	13
عالية	0.75		متوسط الزيادة		

ب. توضيح نتائج البحث

بناء على الجدول (2)، أظهر البحث بأن 5 أشخاص من موضوع البحث حصلوا على الدرجة ممتاز عند الاختبار القبلي وهو أعلى الدرجة في تقييم الدرجة لهذا البحث، والباقي حصل عليها جيد جدا شخصان، وجيد 3 أشخاص، ومقبول شخص واحد. وأما أدنى الدرجة فهي ضعيف حصل عليها شخصان. فبهذا لخص البحث بأن 11 من موضوع البحث نجحوا عند الاختبار القبلي وشخصان منهم لم ينجحوا. أظهر أيضا بأن 9 أشخاص من موضوع البحث حصلوا على الدرجة ممتاز عند الاختبار البعدي وهو أعلى الدرجة في تقييم الدرجة لهذا البحث، والباقي حصل عليها جيد جدا شخص واحد، وجيد شخصان، ومقبول شخص واحد. وأما أدنى الدرجة فهي ضعيف لم يجدها أي أحد. فبهذا لخص البحث بأن جميع موضوع البحث ناجحون عند الاختبار الذي قام الباحثون بعد إقامة العلاج (الاختبار البعدي) مع كون 7 أشخاص مما حصل على درجة الامتياز وجدوا النتيجة 100 وهي بمناسبة أعلى نتائج في هذا البحث. بصرف النظر إلى نتائج الاختبار القبلي والبعدي، يمكن ملاحظة أن 13 شخصا أدركوا زيادة النتيجة عند الاختبار البعدي مع أعلى الزيادة وصلت إلى 43% وأدناها 5% من نتيجة الاختبار القبلي. ومن معروف أيضا أن متوسط الزيادة لجميع موضوعات البحث هو 20%.

تأسيسا على الجدول (3)، فظهرت النتائج تقرير اختبار الفرضية أن قيمة المعنوية 0.001، فبهذا تم قبول H_a ورفض H_o . وتماشيا مع نتيجة اختبار الفرضية، تم قبول الفرضية لهذه الدراسة، أي وجود الفروق في نتائج الاختبار القبلي والبعدي للطلاب مستوى الثاني لقسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية بعد إقامة تدريس المفردات بالوسيلة التعليمية خاصة وهي عرض الصور.

وأيضا بزيادة إلى النتائج المتقدمة، فبني الجدول (4) على ظهور متوسط نتائج ربح التقدم الموحد المعياري 0.75. فبحيث توصلت النتيجة إلى الحد المذكور أي كانت النتيجة أكثر من 0.70، فيمكن الاستنباط أن درجة ربح التقدم

الموحد المعياري لاختبار الفرضية المتقدمة هي عالية، فيها تأكدت أيضا على أن استخدام الصور في تدريس المفردات لها تأثير إيجابي قوي.

ت. المناقشة

تتكون الموضوعات لهذه الدراسة من 13 طالبا من المستوى الثاني لقسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. الموضوعات الدراسية هي الطلاب المعترفون بها لمشاركتهم عند نشاط التعليم بقسم الإعداد اللغوي في الصف الثاني. وقد تم إعداد الفصلين الدراسيين يركزان على زيادة إتقان اللغة العربية من قبل الطلاب. وفي هذه العليمة أيضا، يتم التعلم بشكل مستمر كل يوم من خلال أربعة أشهر عند كل مستواه مع زيادة النشاط الإضافي من قبل الجامعة.

اقترح¹² أن التعلم يتكون من عمليتين تحدثان في وقت واحد، وهما التعلم والتعليم. وكل عملية لها علاقة وثيقة وتحدث التفاعلات التي تقوي بعضها البعض وتؤثر على بعضها البعض. فبشكل عام، يمكن التعرف على التعلم من التغييرات في السلوك الناتجة عن التفاعلات الفردية مع بيئتهم. يشمل السلوك المشار إليه في هذه الحالة المعرفة والفهم والمهارات والمواقف. توضح محمودا أن التعلم هو حدث يوفر الفرص للطلاب لاكتساب المعرفة لتحقيق أهداف معينة.

13

قالت محمودة إن التدريس في جوهره هو عملية اتصال تحتوي على 3 مكونات مهمة،

14

وهي الرسائل وأجهزة الاتصال ومُلتقط المعلومات. شرح أن التدريس هو محاولة لتوفير التحفيز والتشريف والتوجيه والتشجيع للطلاب. فالتدريس هو شرط يدعم ويسمح لعملية التعلم أن تحدث، كعملية التعلم التي تتم تحديد التدريس على أنه عملية التنظيم وتنظيم البيئة المحيطة بالطلاب لتحقيق الأهداف المحددة.

¹² Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Al Nida* 37, no. 1 (2012): 82–88.

¹³ Siti Mahmudah, "Media Pembelajaran Bahasa Arab," *An Nabighoh* 20, no. 01 (2018): 38–130.

¹⁴ Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab."

من الملاحظة أن أكثر ما تواجه عمالية التعليم والتدريس في وقت الحاضر هي فجوة العلاقة بين الطالب والمعلم. اقترح¹⁵ بأن مشكلة التفاعل في التعلم هي مشكلة معقدة لأنها تنطوي على عدة العوامل المترابطة مع بعضها البعض، ومن بين عدة العوامل المثبطة التي تؤثر على عملية وتفاعل التدريس والتعلم، هناك عاملان رئيسيان وهما المعلم والطلاب أنفسهم. فمطلوب من المعلم أن يكون قادرًا على تحفيز الإمكانيات الموجودة لدى الطلاب بما في ذلك الإمكانيات المعرفية والمهارية والوجدانية. ولكن بصرف النظر عن ذلك، لا يمكن أيضًا تجاهل العوامل الداعمة في عملية التعلم مثل المرافق وإدارة المؤسسات التعليمية وأنظمة التعلم وتقييم مخرجات التعلم. تشمل العوامل التي تؤثر على عملية التعلم وسائط أدوات التعلم وطرق التدريس وتقييم نتائج التعلم. وعليه فهذه الدراسة هي محاولة وصف التعلم باستخدام وسيلة الصور كأدوات تعليمية.

16

وضحت أن وسيلة التعلم تشمل الأدوات المادية المستخدمة لنقل محتوى التدريس. وبالتالي يمكن إجراء التعلم من خلال الوسائل الرسومية لترتيب المعلومات اللفظية بصريًا. ففي هذه الدراسة، يعتبر تعلم اللغة العربية باستخدام الصور الإعلامية كموضوع نقاش. تعمل وسائل التعليمية كعامل مؤيد لمساعدة المعلمين على نقل الرسائل، وكذلك عند تعلم اللغة العربية أيضًا. بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، وجد أن الصور الإعلامية يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي بشكل كبير في تحسين نتائج تعلم الطلاب. ففي هذه الدراسة وجد الباحث أن متوسط الزيادة في مخرجات التعلم بلغ 20٪.

17

تتماشى نتائج هذه الدراسة مع رأي محمودة¹⁶ بأن وسائل الإعلام التعليمية تعمل حقًا كوسيلة لنقل الرسائل باستخدام الوسائط الإبداعية أثناء عملية التعلم، ويمكن أيضًا بها زيادة التحفيز في عملية التعلم.

¹⁵ Hidayat.

¹⁶ Mahmudah, "Media Pembelajaran Bahasa Arab."

¹⁷ Mahmudah.

إن توفير المعلومات في شكل صور في تعلم اللغة العربية مدعوم أيضاً من قبل¹⁸ الذي ينص على أن تعلم المفردات يمكن أن يكون أكثر فعالية إذا تم ذلك باستخدام الوسائط المرئية. فمن خلال الصور للفهم والخبرة، يمكن للطلاب أن يصبحوا أكثر شمولاً في تذكر المفردات بشكل ملموس في ذكريات الطلاب وجمعياتهم. تماشياً مع ذلك، وجدت نتائج

19

البحث الذي أجراه أن استخدام الصور الإعلامية في التعلم هو جزء مهم من المكونات، فتعمل الوسيلة المصورة على تسهيل عملية التعلم في المساعدة لنقل الرسائل التي يسهل استيعابها من قبل الطلاب.

بناءً على نتائج اختبار الفرضية في هذه الدراسة، تم الحصول على قيمة أهمية 0.001 ($SIG < 0.005$) والتي تنص على أن فرضية البحث مقبولة، والفرضية في هذه الدراسة هي (المحتوى باستخدام الفرضيات). بخلاف ما قال بائق بأن وسيلة الصور هي الوسيلة أكثر استخداماً لأنها تصنف على أنها رخيصة مع كون المستوى جيد من الفعالية في تقديم الرسائل عند عملية التعلم²⁰. فيمكن لوسائل الإعلام الصورة أن تحفز الطلاب في الاعتبار والمشاعر. وكذا اهتمام الطلبة بالصور التي تكثر المرور بها عند حياتهم اليومية تمكنهم لتعلم المفردات العربية أكثر دراية. ذكر سوكياسا بأن استخدام وسيلة الصور في عملية التعليم يساهم بشكل كبير في تعزيز عملية التعليم، خاصة في مجال تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم استخدام وسيلة تعليم الصور بشكل عامل

21

في زيادة جاذبية الدروس وتحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية . وفي نفس الصدد أكدت هذه الدراسة على ما ذكره جيروم برونر العالم التربوي الأمريكي المشهور بدراسته عن التفكير وعن التربية من خلال الاستكشاف الإبداع، ذكرت

¹⁸ Baiq Tuhfatul Unsi, "Media Gambar Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Tafaqquh* 2, no. 1 (2014): 26–44.

¹⁹ Almira Amir, "Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Matematika," *Eksakta* 2, no. 1 (2016): 34–40.

²⁰ Unsi, "Media Gambar Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab."

²¹ Kadek Sukiyasa and Sukoco, "Pengaruh Media Animasi Terhadap Hasil Belajar Dan Motivasi Belajar Siswa Materi Sistem Kelistrikan Otomotif," *Jurnal Pendidikan* 3, no. 1 (2013).

دراسات عديدة تبين أن الناس يذكرون 10% فقط مما يسمعونه و30% فقط مما يقرؤونه، وفي حين يصل ما يتذكرونه من الرؤية أو مما يقومون به إلى 80% ويذكر أيضا إن 90% من مدخلاتنا الحسية هي المدخل البصري²².

الاختتام

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث، فنقدم الباحث بملخص القول أن تعليم مفردات بالأسلوب عرض الصور لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي فعال. وتبين هذه النتيجة على ناتج "إحصائية اختبار Wilcoxon" الذي يكتشف أن **Asymp.Sig (2-tailed)** لها قيمة 0.001، فبحيث تكون القيمة 0.001 أصغر من >0.05 ، يمكن استنتاج أن الفرضية مقبولة. أي بمعنى أن هناك فرقا بين نتائج تعلم مفردات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فهذا يمكن استنتاج أن هناك تأثير لاستخدام طريقة التعلم بالصور على نتائج تعلم المفردات لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. وإضافة إلى ذلك أظهرت أن متوسط نتائج ربح التقدم الموحد المعياري 0.75، فبحيث توصلت النتيجة إلى الحد المذكور يمكن الاستنباط أن درجة ربح التقدم الموحد المعياري لاختبار الفرضية المتقدمة هي عالية، فبها تأكدت أيضا على أن استخدام الصور في تدريس المفردات لها تأثير إيجابي قوي. وأكدت أيضا هذه الدراسة بأن استخدام عرض الصور عند تعليم المفردات لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية فعال، بحيث بلغ معدل زيادة قيم جميع موضوعات البحث 20%. والأمر الذي يقضي به هذا البحث أن يشير الباحث إلى كل جزء سواء كانت الجامعة نفسها والمدرس خاصة أن يسعى إلى الاعتناء بوسائل التعليم الحديثة والاستفادة منها في العملية التعليمية، بحيث إنها تساعد المعلم في نجاح تدريسه وتحقيق أهداف التعلم. وبالخاصة في استخدام الصور عند تعليم المفردات مما يشبع رغبات الطلبة في تحصيل المعلومات، لذا ينبغي للجامعة أو المؤسسات أن يوفر الجهاز وما يحتاج إليها لاستفادة من هذه الوسيلة الممتازة حسن الاستفادة.

(شاكور عبد الحميد، عصر الصورة سلبيات وإيجابيات (عالم المعرفة، 2005²²).

المراجع

- Aini, Nurul, Asriandi, and Raudatul Jannah. "فعالية استخدام وسيلة الصورة في لعبة "تخمين الكلمات لترقية كفاءة الطالبات". *Lughatu Dhat* 2, no. 1 (2021).
- Amir, Almira. "Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Matematika." *Eksakta* 2, no. 1 (2016): 34–40.
- Arikunto, S. *Metode Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Bumi Aksara, 2006.
- Astuti, Windi, Muhammad Taufiq, and Muhammad Taofik. "Implementasi Wilcoxon Rank Test Untuk Mengukur Efektifitas Pemberian Video Tutorial Dan Ppt Untuk Mengukur Nilai Teori." *Jurnal Produktif* 5, no. 1 (2021).
- Hidayat, Nandang Sarip. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *Al Nida* 37, no. 1 (2012): 82–88.
- Ibrahim al fauzan, Abdurrahman. *إيضاعات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. 2. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية, 2015. ed.
- Mahmudah, Siti. "Media Pembelajaran Bahasa Arab." *An Nabighoh* 20, no. 01 (2018): 38–130.
- Muljanto, Sumantri. *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologis*. Jakarta: Bulan Bintang, 1974.
- Sayfudin. "طرق في تعليم اللغة العربية." *Al Tadris* 7 (2019).
- Solidiyah, Wili, Siti Sunendiari, and Lisnur Wachida. *Uji Modifikasi Peringkat Bertanda Wilcoxon Untuk Masalah Dua Sampel Berpasangan*. Bandung: Universitas Islam Bandung, 2015.
- Sukiyasa, Kadek, and Sukoco. "Pengaruh Media Animasi Terhadap Hasil Belajar Dan Motivasi Belajar Siswa Materi Sistem Kelistrikan Otomotif." *Jurnal Pendidikan* 3, no. 1 (2013).
- Tafonao, Talizaro. "Peranan Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa." *Komunikasi Pendidikan* 2, no. 2 (2008).
- Unsi, Baiq Tuhfatul. "Media Gambar Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab." *Tafaqquh* 2, no. 1 (2014): 26–44.
- الحמיד, شاکر عبد. *عصر الصورة سلبيات وإيجابيات*. عالم المعرفة, 2005.
- العسيري, جابر بن زاهر. "استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالتحصيل اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى." *جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*, 2010.

الفاعوري, عوني and, إيناس أبو عوض. “أثر استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية, 39 Dirasat: Human & Social Sciences .” no. 2 (2012): 275.

فوزي, إحسان. “فعالية استخدام الصور في تطوير المفردات والتراكيب لدى الدارسين المبتدئين في اللغة العربية للناطقين بغيرها.” جامعة الراءة سوكابومي, 2018.